العربي الصغير

اعداد : يوسف زميلاوي

ملحق « للعربي » بالمجان العدد ٢٤٣ ـ جمادى الآخرة ١٣٩٩هـ مايو (أيار) ١٩٧٩م

الولايات المتحدة الأمريكية اشترت الكثير من أراضيها بالمال

١٨٤٦ ١٨٠٣ ١٨١٨ ١٨٤٨ ١٧٨٣ ١٧٧٦ ١٨٤٨ ١٨٥٣ ١٨٤٥ ١٨١٩

(بقية الولايات المتحدة)

بحاجة ماسة الى المال ، في أعقاب الهزيمة التي مني بها من سان دومنكو .

وتمت الصفقة سنة ١٨٠٣ وقبض نابليون ١٥ مليون دولار وضمت الولايات المتحدة الى أراضيها منطقة لويزيانا (المليون ميل مربع) التي تشمل حاليا ١٣ ولاية من مجموع الولايات المتحدة الامريكية البالغ عددها خمسين ولاية .

وجاءت بعد ذلك الصفقة الثانية ، وقد عقدتها الولايات المتحدة مع اسبانيا فيما بين سنة ١٨١٩ ـ ١٨٢١ ، واشترت بموجبها شبه جزيرة فلوريدا ـ أكثرها لا كلها ـ بمبلغ ٥ ملايين دولار أو يزيد قليلا ..

ثم كانت الصفقة المعقودة مع المكسيك وذلك في أعقاب الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة ضدها ، والمعاهدة التي وقعتها معها سنة ١٨٤٨ . وقد بلغت قيمة تلك الصفقة بمجموعها حوالي ٣٥ مليون دولار وحصلت الولايات المتحدة على أراضي الولايات التالية :

أريزونا ، نيومكسيكو ، كاليفورنيا ، نيفادا، أوتاه، وغرب الروكي (كولورادو) .

واعقبت ذلك صفقة الاسكا التي سبق الحديث عنها .. ثم صفقة الجزر التي تمت سنة ١٨٩٨ وشملت بورتوريكو وجوام والفليبين وقد اشترت حكومة واشنطن هذه الجزر من اسبانيا بمبلغ ٢٠ مليون دولار . واستمرت الولايات المتحدة على هذا حتى الحرب العالمية الاولى حين اشترت سنة ١٩١٧ جزر العذارى من الدانمرك مقابل ٢٥ مليون دولار .

الولايات المتحدة الأمريكية اشترت الكثير من أراضيها بالمال

● لعلك تعلم ، أو لا تعلم، أن الاسكا، الولاية الكبرى مساحة بين الولايات المتحدة الامريكية ، كانت جزءا من روسيا في الماضي القريب .. ولكنها أصبحت جزءا من الولايات المتحدة الامريكية بعد أن اشترتها حكومة واشنطن بالمال قبل نحو مائة عام ... فقد تمت الصفقة سنة ١٨٦٧ ، في عهد الرئيس الامريكي بوكانان وقبضت روسيا القيصرية ٧٫٢٠٠٫٠٠٠ دولار .. وبدا للروس آنذاك أنهم كانوا الغانمين في تلك الصفقة .. وانهم ضحكوا من الامريكيين ، أو أوقعوهم في الفخ الذي نصبوه لهم .. ظنا منهم أن الاسكا باتت منطقة فقيرة معدمة فضلا عن كونها أرضا قطبية نائية .. ذلك أن الصيادين الروس قد أتوا على كل ما في الاسكا من ثعالب واستنفدوا ثروتها الوحيدة آنذاك .. ثروة فراء الثعالب .

ولو علم الروس الغيب لما أقدموا على عقد تلك الصفقة الخاسرة ، مهما بلغ الثمن . فقد ثبت في المدة الاخيرة أن الاسكا تنعم بثروات هائلة لا تعد ولا تحصى .. من البترول والذهب والنحاس الخ .

على أن الاسكا لم تكن الصفقة الاولى ولا الاخيرة التي عقدتها حكومة واشنطن بقصد التوسع الاقليمي .. فهناك صفقة لويزيانا .. أضخم تلك الصفقات جميعا ، وأولاها زمنا ..

فقد عقدت تلك الصفقة سنة ١٨٠٣ ، بعد استقلال الولايات المتحدة عن بريطانيا بنحو ٢٧ سنة. ويذكر هنا أن رقعة الولايات المتحدة كانت ضيقة جدا عند اعلانها الاستقلال سنة ١٧٧٦ .. اذ اقتصرت على الولايات الثلاث عشرة المتحدة كالشريط على الساحل الشرقي . وكانت المنطقة الشاسعة الواقعة الى الغرب،غرب نهر المسيسبي بالذات ، خاضعة لفرنسا التي حصلت عليها من أسبانيا ، واعتبرتها مستعمرة فرنسية سنة ١٨٠٠ . وأطلق الفرنسيون اسم لويزيانا على تلك المنطقة التي بلغت مساحتها نحو مليون ميل مربع .. وقد رغبت حكومة واشنطن في شراء تلك الجزيرة ومعها جزء من فلوريدا ضمانا لحرية الملاحة في نهر المسيسبي .. وأوفد الرئيس جفرسون بعثة الى باريس لمفاوضة نابليون، وعقد الصفقة لقاء مليون دولار .. وفاجأ نابليون البعثة بعرضه للبيع منطقة لويزيانا كلها وبكاملها .. ذلك أنه كان

(البقية ص ٨)

(بقية الولايات المتحدة)

بحاجة ماسة الى المال ، في أعقاب الهزيمة التي مني بها من سان دومنكو .

وتمت الصفقة سنة ١٨٠٣ وقبض نابليون ١٥ مليون دولار وضمت الولايات المتحدة الى أراضيها منطقة لويزيانا (المليون ميل مربع) التي تشمل حاليا ١٣ ولاية من مجموع الولايات المتحدة الامريكية البالغ عددها خمسين ولاية .

وجاءت بعد ذلك الصفقة الثانية ، وقد عقدتها الولايات المتحدة مع اسبانيا فيما بين سنة ١٨١٩ ــ ١٨٢١ ، واشترت بموجبها شبه جزيرة فلوريدا ــ أكثرها لا كلها ــ بمبلغ ٥ ملايين دولار أو يزيد قليلا .

ثم كانت الصفقة المعقودة مع المكسيك وذلك في أعقاب الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة ضدها ، والمعاهدة التي وقعتها معها سنة ١٨٤٨ . وقد بلغت قيمة تلك الصفقة بمجموعها حوالي ٣٥ مليون دولار وحصلت الولايات المتحدة على أراضي الولايات التالية :

أريزونا ، نيومكسيكو ، كاليفورنيا ، نيفادا، اوتاه،وغرب الروكي (كولورادو).

وأعقبت ذلك صفقة الاسكا التي سبق الحديث عنها .. ثم صفقة الجزر التي تمت سنة ١٨٩٨ وشملت بورتوريكو وجوام والفلبين وقد اشترت حكومة واشنطن هذه الجزر من اسبانيا بمبلغ ٢٠ مليون دولار.

واستمرت الولايات المتحدة على هذا حتى الحرب العالمية الاولى حين اشترت سنة ١٩١٧ جزر العذارى من الدانمرك مقابل ٢٥ مليون دولار .

العربي الصغير

اعداد : يوسف زميلاوي

ملحق « العربي » بالمجان العدد ٢٣٣ ــ جمادى الآخرة ١٣٩٩هـ مايو (أيار) ١٩٧٩م

الولايات المتحدة الأمريكية اشترت الكثير من أراضيها بالمال

ترى من الأحمق ؟

● يروى عن أيزوب ، وهو العبد اليوناني الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد واشتهر بالقصص الطريفة التي رواها على ألسنة الحيوان وضمنها من الحكمة ما ضمن لها البقاء على مر الزمان ، يروى عنه قصص طريفة لا تقل طرافة عن القصص التي كان يرويها .. وتعبر عما فطر عليه من حكمة وفطنة وسرعة خاطر .. من تلك القصص ما اتصل بالرحلة التي قرر سيد أيزوب القيام بها ذات يوم الى أثينا . وكانت رحلة طويلة تستغرق نحو

اسبوعين وتستوجب التزود بما يكفي من ماء وغذاء .. واختار السيد اليوناني عددا من عبيده ليرافقوه في رحلته ويحملوا على ظهورهم مختلف المؤن التي قرر أخذها معه .

واتفق أن كان أيزوب أحد أولئك العبيد الذين وقع عليهم الاختيار .. ولما لاحظ السيد ما كان عليه أيزوب هذا من ضآلة البنية وهزال الجسم شعر بالعطف عليه وترك له أمر تحديد نصيبه من حمولة الرحلة واختيار الرزمة أو البالة التي يشاء ..

وحينما رأى السيد أن الرزمة التي اختارها أيزوب كانت أكبر الرزم وأثقلها لا أصغرها وأخفها ، وذلك خلافا لما توقع هو ولما اقتضته ضآلة جسمه ، لم يشك لحظة في ان أيزوب ضئيل العقل بقدر ما هو ضئيل الجسم .. فاستدعاه وراح يخاطبه بعصبية وانفعال ويقول :

« أيها الابله .. لقد اخترت رزمة الخبز ، وهي أكبر الرزم وأثقلها ، وكان باستطاعتك اختيار احدى الرزم الصغيرة الخفيفة .. حقا انك تجاهل ولا تعرف مصلحتك .... »

وجاء رد أيزوب مختصرا :

ـ أسرعت في الحكم عليّ يا سيدي ولعل الايام القليلة القادمة تثبت لك بأنني لست أحمق ..

ومضت بضعة أيام واذا برزمة الخبز تفرغ من محتوياتها بسرعة . فقد أكل العبيد كل الخبز وأصبح أيزوب بلا رزمة يحملها ، فيما تبقى من رحلة الذهاب ، ناهيك برحلة الاياب ..

وما أسرع ما تبين للسيد أن أيزوب لم يكن أحمق ولا أبله بل كان ذكيا بعيد النظر ..

فقد أدرك مسبقا أن الخبز وهو المادة الغذائية الرئيسية ، سينتهي أمره ويستهلكه العبيد الجياع بأسرع مما كان متوقعا .. فاختار رزمته .. وأحسن الاختيار ..

نحن والطيران

● احتفل العالم في السنة الماضية بمرور ٧٥ سنة على بداية عصر الطيران .. فلقد طارت الطائرة الاولى في التاريخ يوم ١٧ ديسمبر سنة ١٩٠٣ م ..

حقا أنها لم ترتفع في الجو أكثر من ٦ر٣ أمتار .. ولم يطل تحليقها سوى ١٢ ثانية ولم تزد المسافة التي قطعتها على ٥ر٣٦ مترا ... ثم ان تلك الطائرة الاولى ، التي سموها (فلاير) ، صنعت من خشب وقماش ، واستعانوا من أجل توازنها بالاسلاك التي شدوها بها .. ولم تزد قوة محركها على ١٢ حصانا . الا أنها مع ذلك كانت الطائرة الاولى في التاريخ .. الطائرة التي فاق وزنها وزن الهواء ، والتي حلقت في الجو بقوة محركها ، ووفقا لمبادئ الطيران التي تطير وفقها احدث الطائرات وأقواها .

أما أصحاب الفضل في صنع تلك الطائرة وفي الطيران بها فهما الاخوان الامريكيان ويلبور رايت وأورفيل رايت . فهما اللذان صنعا تلك الطائرة وصنعا محركها ، وهما اللذان صنعا أجنحتها الاربعة حتى أصبح بامكانها الطيران .. وقد قادها أحد الاخوين ـ أورفيل بالتحديد ـ وذلك عملا بالقرعة .. ولم يدر الاخوان رايت في تلك اللحظات أنهما فتحا عصرا جديدا بطائرتهما تلك .. عصر الطيران .. لا في أمريكا فحسب ولكن في فرنسا وفي سائر دول العالم الصناعية جميعها .

وانطلقت صناعة الطيران بعد ذلك في أمريكا وأوروبا حتى بلغت من الضخامة والتقدم ما بلغت .. وذلك في غضون ثلاثة أرباع القرن فقط .. وحسبك أن العاملين في صناعة الطيران عامة يزيد عددهم على ١٠ ملايين نسمة .. وان الطائرات العاملة في العالم بلغت من الكثرة بحيث ان طائرة واحدة تقلع وأخرى تهبط في كل ثانية من توالي الليل والنهار .. وان ما تقطعه طائرات العالم من مسافات يزيد بمجموعه على ٢٥٠٠٠ مليون ميل في السنة الواحدة .. وهذه مسافة هائلة تعادل الدوران حول الكرة الارضية حوالي ١٠٠٫٠٠٠ مرة وتعادل السفر الى القمر ٥٠٠٠ مرة ذهابا وايابا .

ولعل ما أحرزته صناعة الطيران من تقدم علمي وتكنولوجي يفوق ما أحرزته سائر الصناعات بما في ذلك صناعة السفن والقطارات والسيارات . وتكفي الاشارة الى الطائرات العملاقة (الجمبو) التي يبلغ وزن الواحدة منها نحو ٣٥٠ طنا ، وعدد ركابها ٥٠٠ راكب .. ومع ذلك فانها تستطيع الانطلاق بسرعة هائلة تمكنها من قطع المحيط الاطلسي من الفضاء الى الفضاء بحوالي ٨ ساعات .

ولا تلبث هذه السرعة أن تتضاءل اذا ذكرنا طائرة الكونكورد التي تبلغ سرعتها ضعفي سرعة الصوت (نحو ١٤٠٠ ميل في الساعة) والتي تقطع المحيط الاطلسي في نحو ٤ ساعات فحسب علما بأن قطع هذا المحيط كان يستغرق ١٦ ساعة في الامس القريب .

وبالرغم من خطورة الطيران عامة ومن التقدم المذهل الذي حققه العلم في هذا المجال فان هذه المجلة ـ العربي الصغير ـ أغفلت الحديث فيه ، عن غير قصد ، ولم تتناول موضوع الطيران الا في مقال أو مقالين في أعداد قديمة صدرت قبل حين .

واننا اذ نشكر القارىء السيد محمد تمام قجلة ، من أبناء حلب على تنبيهنا الى ذلك في خطابه المؤرخ ١٢/٢/١٩٧٩ لنرجو أن تشارك قصورنا في مقالات ننشرها فيما يلي من أعداد .. وستحدث بشيء من التفصيل عن تاريخ الطيران بشتى مراحله ، ونركز بخاصة على مبادىء الطيران وقواعده ، أو ان شئت ، السر الذي يفسر لنا كيف تطير الطائرة ..